

احجام سكان المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين

للمدة ١٩٨٧ - ٢٠٢٥

أ. م. د سمير محو جميل

جامعة صلاح الدين

كلية الاداب

قسم الجغرافية

أ. د. نجم عبدالله احمد

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

المقدمة

ترتبط المراكز الحضرية بكافة خدماتها بشكل مباشر بالسكان وان تنوعها وزيادة اعدادها ما هو الا تلبية للطلب السكاني الواقع عليها وحاجته اليها وترتبط ايضا المراكز الحضرية اساسا بالتخطيط والخطط بما يجعلها تتوزع وتنتشر تبعا لاعتبارات بشرية وتاريخية واجتماعية واقتصادية داخل المحافظة، وقد ارتفع عدد المراكز الحضرية في صلاح الدين من (٥) مراكز عام ١٩٤٧- الى (١٧) مركزا حضريا عام ٢٠١٣ وارتفع حجوم سكانها كما سنرى لاحقا. يعد السكان وخاصة سكان المدن المدخل الرئيسي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي اذ تعتبر معيارا جيدا لاختيارا السياسات الاقتصادية والسكانية، على اعتبار ان السكان من اهم اهداف تلك السياسات وان دراسة سكان المدن وتوقعاتها المستقبلية مهمة لوضع التصاميم الأساسية والمشاريع الانتاجية والاستهلاكية، وان السكان يمثلون متغير مهم لدالة الطلب وهو مهم لتخطيط سوق العمل والتخطيط التعليمي والخدمات الصحية ومشاريع البنى التحتية ومن ثم الكشف عن المشكلات المتوقعة البيئية ومشاريع البنى التحتية ومن ثم الكشف عن المشكلات المتوقعة البيئية والسكنية مثل ارتفاع اثمان الاراضي والمساكن والبطالة والزحف العمراني مما يشكل انذارا مبكرا لمتخذي القرار لإعداد سياسات واجراءات وقائية لتفادي حدوث تلك المشكلات.

ونظرا للمشاكل الكثيرة التي تعاني منها المراكز الحضرية في المحافظة منها مشاكل السكن والطرق والتعليم والصحة والطاقة والبنى الارتكازية وغيرها كان دافعا للتطرق لهذا البحث ويمكن صياغة مشكلة البحث بان هناك نمو سكاني عال في محافظة صلاح الدين بصورة عامة، ونمو سكاني عالي في المراكز الحضرية فيها مما ادى الى اتساعها المساحي واحيانا على حساب الاراضي الزراعية والضغط على الخدمات وظهور المشكلات منها مشكلة السكن، وظهور العشوائيات، وعدم كفاءة الخدمات ومنها الخدمات الصحية والتعليمية والطاقة مما استوجب دراسته والتعرف على أحجام سكان مدن المحافظة وتوقعاتها المستقبلية حتى عام ٢٠٢٥م لان تشكل المدخل الرئيسي للتخطيط وعلى اساس ان سكان المدن في المحافظة هم جزء لا يتجزأ من سكانها حيث ان التوازن التنموي يعني توزيعا جغرافيا للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية بشكل افضل، وان تقديرات السكان تهدف الى معرفة ماذا سيكون عليه الحجم السكاني لمدن المحافظة مستقبلا.

أهمية البحث

يهتم المختصون في حقل الجغرافية بدراسة سكان المدن واحجام سكانها وتوزيعهم داخل الخير الحضري، ونموهم خلال السنوات السابقة، المعرفة تأثير كون النمو الطبيعي وحركة السكان في هذا النمو لان له ثار جانبية على المدنية، فالتوسع المساحي لأغلب المدن العراقية يأتي بسبب نمو سكانها وان ارتفاع احجام المدن من حيث السكان يخلقه أحيانا مشكلات كثيرة منها سكنية - وخدمية - وضغط على البنى الارتكازية التي لم تتواءم مع نمو سكان تلك المدن. ومساعدة المخططين لوضع الخطط الكفيلة بالمدن تلك المشكلات مستقبلا. ومن هنا جاء اختيار موضوع البحث ولهذه الأهمية.

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بأن هناك ارتفاع في احجام سكان المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين ومن المتوقع ان تكون احجامها كبيرة في سنة الهدف عام ٢٠٢٥.

فرضیة البعث

ان ارتفاع احجام سكان المراكز الحضرية لمدة الدراسة السابقة ومنذ عام ١٩٨٧ كان بفعل المتغيرات عديدة منها انها محافظة مستقرة وتوفر فرص العمل مما جعلها جاذبة السكان إضافة الى الهجرة الريفية نمو المدن ومعدلات الخصوبة المرتفعة نسبيا في الحضر.

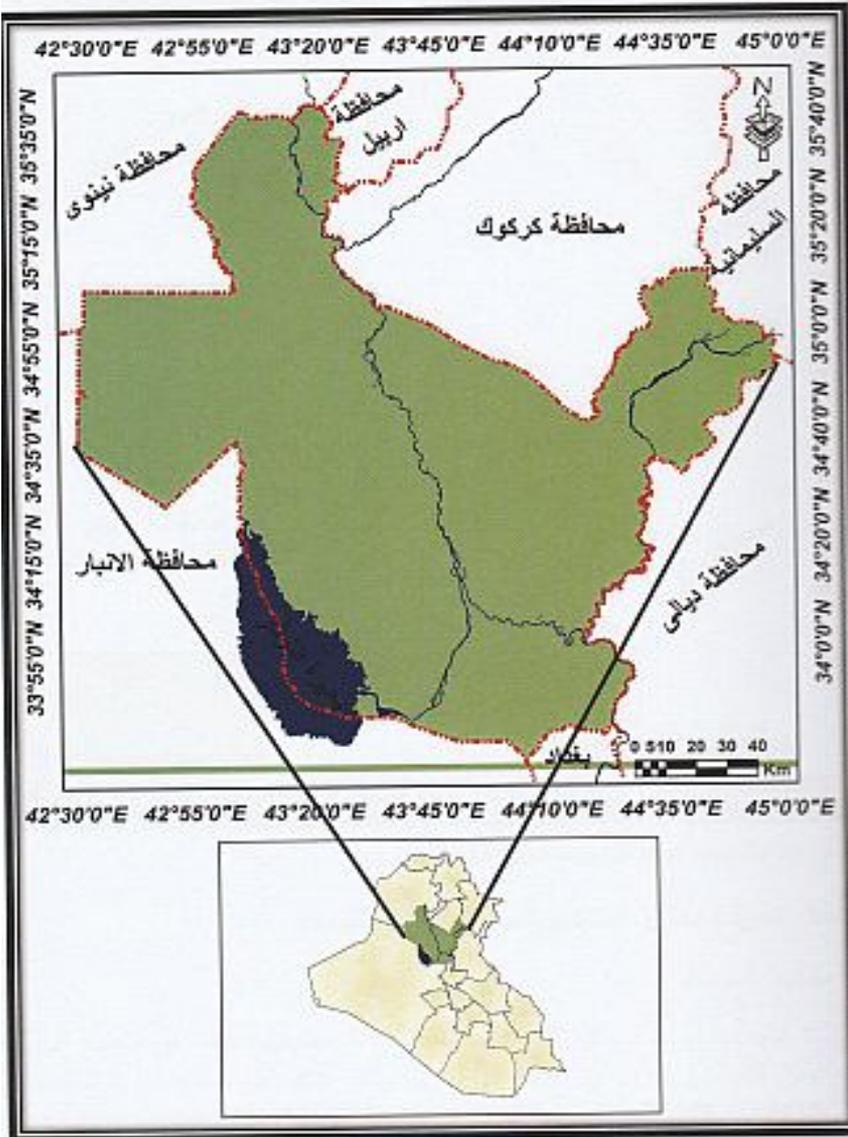
موقع منطقة الدراسة

تشمل منطقة الدراسة محافظة صلاح الدين التي تقع في القسم الاوسط من العراق في المنطقة الانتقالية بين اقليم السهل الرسوبي والجزيره والمنطقة شبه الجبلية، وتبلغ مساحتها ٢٤٠٧٥ كم^٢ وتمثل ٥,٥ % من مساحة العراق لعام ٢٠١٣ (حمدان, ١٩٧٧, ٤١٧) (خريطة ١).

استحدثت المحافظة عام ١٩٧٦ وتعرضت الى تغيرات ادارية عديدة اسهمت في تغير مساحتها ومساحة وحداتها الادارية وسكانها وسكان وحداتها الادارية، والى ان اصبحت الان تتكون من ثمان اقضية وتسعة نواحي وبمجموع ١٧ وحدة ادارية (خريطة رقم ٢)

ويتحدد موقعها فلكيا بين دائرتي عرض ٢٧-٣٣ □ و ٤١-٣٥ □ شمالا وبين خطي طول ٣٢-٤٢ □ و ٥٩-٤٤ □ شرقا، يحدها من الشمال محافظة نينوى واربييل وكركوك، ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى، ومن الجنوب محافظة بغداد، ومن الغرب محافظتي نينوى والانبار.

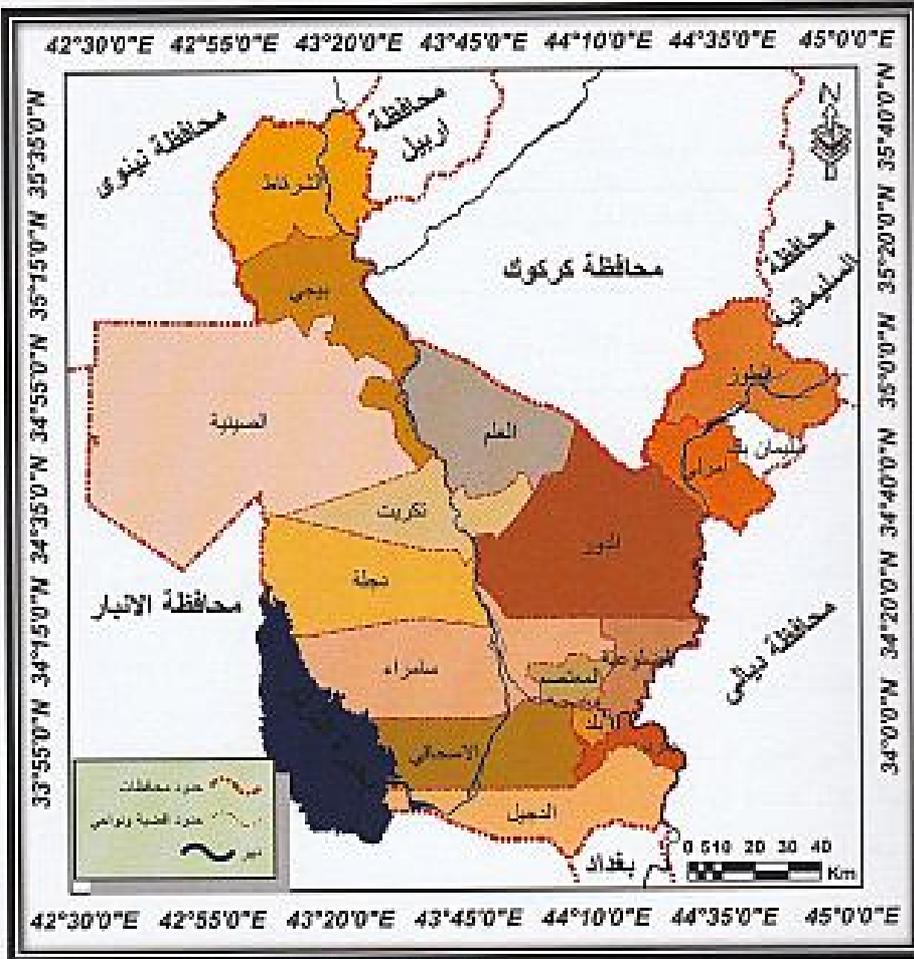
خریطة رقم (١)
الموقع الجغرافي لمحافظة صلاح الدين بالنسبة للعراق



المصدر الخريطة :

- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خارطة العراق الادارية لعام ٢٠١١، بقياس رسم (١ : ٥٠٠ ٠٠٠).
- خريطة رقم (٢)

خريطة الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين



المصدر:

- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة صلاح الدين الادارية لعام ٢٠١١، بقياس رسم (١ : ٥٠٠ ٠٠٠).

١- الواقع السكاني لمحافظة صلاح الدين :

تعد الحقائق المتعلقة بالتغيرات الحاصلة في الحجم السكاني ومكوناته الاساسية من اكثر الحقائق اهمية، اذ توفرت لها المعلومات الديمغرافية الكافية والمؤثرات التي يمكن اعتمادها لكشف وتيرة النمو السكاني الحالي وتقديراته المستقبلية (السامرائى حسين ، ١٩٩٦، ٤٢) وفي محافظة صلاح الدين سجلت معدلات نمو سكاني عالية خلال المدة التي سبقت عام ١٩٨٧ (السامرائى رياض ، ٢٠١١، ٨٠) ومن المحتمل ان يحدث انخفاض في تلك المعدلات في السنوات القادمة ومع الاتجاه العام لانخفاض معدلات الخصوبة السكانية. بلغ عدد سكان محافظة صلاح الدين لعام ١٩٨٧ (٥٨٧٠٢٥) نسمة ويمثل ٢,٦% من مجموع سكان العراق البالغ (١٦٣٣٥١٩٩) نسمة (جدول ١) ارتفع عام ١٩٩٧ الى (٨٥٩٥٩٢) نسمة وبنسبة ٣,٨% من مجموع سكان العراق وبذلك ارتفعت اهميتها النسبية عن عام ١٩٨٧، وذلك للهجرة الداخلة نحوها وصافي الهجرة الموجب اذ عدت احدى اقطاب الجذب السكاني في العراق لهذا العام (محمد ، ٢٠١٤، ٨١).

(جدول رقم ١)

الاهمية النسبية لسكان محافظة صلاح الدين ١٩٨٧-٢٠١٣

٢٠١٣		١٩٩٧		١٩٨٧		الوحدة الادارية
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٧٥٢٠٧	١١,٨	٩٤١٨٩	١٠,٩	٥٦٨١٦	٩,٦	م. ق. تكريت
٥٥٦١٤	٣,٨	٣٠٠٠٠	٣,٥	١٩٠٤١	٣,٢	ن. العلم
١١٢٢٤٩	٧,٦	٦٩٨٣٦	٨,١	٥٢٢١٦	٨,٩	م. ق. طوز
٤٢٩٥٦	٢,٩	٣٠١٧٣	٣,٥	٢٢٥٨٠	٣,٨	ن. امرلي
٢٦١٠٨	١,٨	١٥٩٣٣	١,٨	١١٦٩٩٣	٢	ن. سليمان بيك
١٩٤٥٥٦	١٣,٢	١٢١٦٨٩	١٤,١	٩٥٢٨٥	١٦,٢	م. ق. سامراء
١٦٩٦٠	١,١	١٠٧٤٠	١,٢	٩٢١٦	١,٦	ن. المعتصم
١٧١٢٣	١,٢	١٠٩١٢	١,٩	١٤٥١٨	٢,٥	ن. دجلة
٧٦١٨٧	٥,٢	٦٣٩٥٩	٧,٤	٤٨١٨٩	٨,٢	م. ق. بلد
٦٣٢٣٩	٤,٣	٤٢٤٠٣	٤,٩	٢١٦٣٣	٣,٦	ن. الضلوعية
٤٥٧٥٣	٣,١	٢٦٦٠٠	٤,٩	١٦٣٦٤	٢,٨	ن. الاسحاقي
٧٥٣٦٢	٥,١	٢٨٢١٤	٣,٣	٢٠٥٩١	٣,٥	ن. يثرب

۱۱،۴	۱۶۸۷۸۲	۱۰،۱	۸۶۶۳۹	۱۰،۱	۵۹۴۹۳	م. ق. بیجی
۲،۴	۳۵۹۵۵	۳،۲	۲۷۵۹۷	۳،۱	۱۸۰۴۳	ن. الصینیة
۴،۵	۶۵۷۹۱	۴،۵	۳۸۹۵۴	۳،۷	۲۱۹۳۸	ق. الدور
۱۳،۶	۲۰۱۴۵۴	۱۱،۸	۱۰۱۸۳۱	۱۰،۵	۶۱۶۵۸	ق. الشرفاط
۶،۹	۱۰۱۵۹۶	۶،۴	۵۴۹۳۳	۶،۴	۳۷۷۵۳	ق. الدجیل
%۱۰۰	۱۴۷۴۸۸۲	%۱۰۰	۸۵۹۵۹۲	%۱۰۰	۵۸۷۰۲۵	المجموع

المصدر : ۱- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان لعام ۱۹۸۷، (جدول ۱)، (ص ۱۲).
 ۲- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد لعام ۱۹۹۷، (جدول ۱)، (ص ۱۸).
 ۳- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق حسب الوحدات لعام ۲۰۱۳ نتائج التعداد لعام ۱۹۹۷.

وفي عام ۲۰۱۳ ارتفع عدد سكانها الى (۱۴۷۴۸۸۲) نسمة وتمثل ۴،۱% من مجموع سكان العراق وارتفعت اهميتها النسبية ايضا وذلك للهجرة نحوها وخاصة بعد عام ۲۰۰۳ لكونها من المحافظات المستقرة امنيا.
 اما بالنسبة لتوزيع الحجم السكاني للمحافظة على وحداته الادارية فيتوزع على (۱۷) وحدة ادارية وهناك تباين في الحجم السكانية لهذه الوحدات واهميتها النسبية ففي عام ۱۹۸۷ تراوحت الاهمية بين ۱،۶% لناحية المعتمص كأصغر وحدة ادارية من حيث الحجم السكاني ومركز قضاء سامراء ۱۶،۲% (جدول رقم ۱) وذلك لعوامل عديدة منها الاهمية الدينية والادارية والتجارية والصناعية(السعدى، ۲۰۰۱، ۶۸).

وفي عام 1997 استمر مركز قضاء سامراء باحتلاله المرتبة الاولى من حيث الحجم السكاني وبلغت اهميته النسبية %14,1 من مجموع سكان المحافظة، وبانخفاض عن 1987، وذلك لارتفاع الاهمية النسبية للوحدات الاخرى كما في مركز قضاء تكريت الذي ارتفعت اهميته النسبية من %9,6 عام 1987 الى %10,9 عام 1997.

وفي عام ٢٠٠٣ حصل تغيرا في الاهمية النسبية عن العام الذي سبقه اذ احتل قضاء الشرقاط المرتبة الاولى من حيث الحجم السكاني وبلغ ١٣,٦% من مجموع سكان المحافظة، وذلك لارتفاع معدلات الخصوبة السكانية التي بلغت ٧,٢ طفل / امرأة (احمد,٢٠١٢,٨٨) والى الهجرة الوافدة نحو بسبب الجفاف في الاقليم المجاور له وخاصة اقصية البعاج والحضر في السنوات الاخيرة. مع استمرار ناحية المعتصم باحتلالها المرتبة الاولى من حيث الحجم السكاني لهذا العام.

٢- السكان الحضر في محافظة صلاح الدين :

بلغ حجم السكان الحضر في محافظة صلاح الدين لعام ١٩٨٧ (٢٧٨٤٦٥) نسمة (جدول 2) وبلغ معدل التحضر ٤٧,٤% من مجموع السكان وهو معدل منخفض قياسا بالمحافظات العراقية الاخرى ولا تسبقها الا محافظة المثنى التي بلغ معدل التحضر فيها ٤٤%, وفي العراق ٦٩,٢% لعام ٢٠١٣ (جاسم, ١٣,٢٠١٣,٩) ومع ارتفاع حجم السكان الحضر لعام ١٩٩٧ والبالغ (٤٠٤٠٦٣) نسمة الا ان معدلات التحضر لا زالت منخفضة وبلغت ٤٧% من مجموع سكان المحافظة وذلك للظروف التي كانت سائدة انذاك وخاصة ظروف الحصار الاقتصادي والهجرة المعاكسة نحو الريف للمردود الاقتصادي للزراعة والتي تفوق المردود الاقتصادي للاجور في الوظائف الحكومية.(العمر,٢٠٠٤,٨٩).

ومع ارتفاع حجم السكان الحضر عام ٢٠١٣ والبالغ (٦٥٩٨٠١) نسمة الا ان معدلات التحضر في المحافظة بلغت ٤٤,٧% ولهذا استمر المعدل منخفضا قياسا للمعدلات في المحافظات الاخرى والعراق. ولهذا يحتاج هذا النظام في صلاح الدين دراسات معمقة لبيان اسباب هذا الانخفاض (احمد,٢٠٠١,٦١) اما معدلات التحضر في الوحدات الادارية للمحافظة فهي متباينة، وتراوحت لعام ١٩٨٧ بين ٦,٦% في ناحيتي دجلة والاسحاقى و٧٩,٣% في م.ق. طوز، ويعود ارتفاع معدلات التحضر فيه الى الهجرة من الريف نحو الحضر للظروف الامنية غير المستقرة السائدة انذاك ومع انخفاض معدلات التحضر في المحافظة عام ١٩٩٧ عن العام الذي سبقه الا ان هناك وحدات ادارية ارتفع فيها معدل التحضر عن العام الذي سبقه الا ان هناك وحدات ادارية ارتفع فيها معدل

التحضر كما في م. ق. تكريت الذي ارتفع من ٦٢% عام ١٦٨٧ الى ٧٠,٥% عام ١٩٩٧ للهجرة الوافدة اليه من خارج المحافظة او الى الاقضية الاخرى داخل المحافظة بأعتبره مركز للمحافظة واستحداث جامعة تكريت واستقرار عدد كبير من التدريسيين في مدينة تكريت بسبب القرارات السابقة وهناك بعض الوحدات الادارية قد انخفض معدل تحضرها كما قضاء الدور الذي انخفض من ٤١,٣% عام ١٩٨٧ الى ٣٠,٣% عام ١٩٩٧ وذلك لان معظم الوافدين اليه في هذا العام كان نحو الريف للتطور الزراعي الذي حصل فيه آنذاك(احمد,٢٠٠٥,١٨).

(جدول رقم ٢)

احجام السكان الحضر ومعدلات التحضر في محافظة صلاح الدين ١٩٨٧-٢٠١٣

٢٠١٣		١٩٩٧		١٩٨٧		الوحدة
%	السكان الحضر	%	السكان الحضر	%	السكان الحضر	
٥٧	٩٩٩٤٦	٧٠,٥	٦٦٣٩١	٦٢	٣٥٢٣٧	م. تكريت
١٩,٧	١٠٩٥٩	٢٠,٧	٦٢٢٠	١٦,٩	٣٢٢١	ن. العلم
٨٣,٨	٩٤٠٧٦	٨٢,٢	٥٧٣٧١	٧٩,٣	٤١٣٩٦	م. طوز
٢٩,٨	١٢٨١٠	٢٤,٨	٧٤٩١	٢٣,٩	٥٤٠٠	ن. امرلي
٤٨,٨	١٢٧٥٨	٤٥,٦	٧٢٦١	٤١,٠٠	٤٨٠٠	ن. سليمان بيك
٦٨,٣	١٣٢٧٨٨	٧٨,٧	٩٥٨٠٧	٦٩,٧	٦٦٣٩٢	م. سامراء
٤٢	٧١١٩	١٠,١	١٠٨٣	٨,٥	٧١١	ن. المعتصم
٩,٤	١٦١٨	٨,٦	١٣٦٦	٦,٦	٩٦٤	ن. دجلة
٧٢,٢	٥٤٩٨١	٥٥,١	٣٥٢٤٠	٥٨,٥	٢٨١٧٧	م. بلد
٢٦,١	١٦٥٠١	٢٦	١١٠٢٦	٣٦,٩	٧٩٨٠	ن. الضلوعية
٨,٦	٣٩٤٥	٧,٢	١٩٠٨	٦,٦	١٠٨٢	ن. الاسحافي
٨,١	٦٠٩٣	١٩,٢	٥٤٠٦	١٦,٦	٣٤٢٨	ن. يثرب
٤٥,١	٧٦٠٥٥	٤٤,٩	٣٨٦٤٧	٤١,٤	٢٤٦٢٦	م. بيجي
٨٢,٧	٢٩٧٤٥	٦٠,٩	١٦٧٩٦	٦٩,٨	١٢٥٨٧	ن. الصينية
٣١,٨	٢٠٩٣٣	٣٠,٣	١١٨٠٦	٤١,٣	٩٠٦٢	قضاء الدور
٢٤,٩	٥٠١٠٧	٢٥,٨	٢٦٢٣٧	٣١,٧	١٩٥٦٧	قضاء الشرايط
٣٢,٨	٣٣٣٦٨	٣٤,١	١٨٧٤٤	٣٦,١	١٣٦٣٥	قضاء الدجيل
٤٤,٧	٦٥٩٨٠١	٤٧	٤٠٤٠٦٣	٤٧,٤	٢٧٨٤٦٥	المحافظة
٧٠,٩		٦٨,٢ %		٧٠,١ %		العراق

المصدر:

- ١ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان لعام ١٩٨٧، (جدول ١)، (ص ١٢).
- ٢ - جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد لعام ١٩٩٧، (جدول ١)، (ص ١٨).
- ٣ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق حسب الوحدات لعام ٢٠١٣ نتائج التعداد لعام ١٩٩٧، (جدول ١)، (ص ١٨).

وكذلك الحال في ناحية الصينية التي انخفض معدل تحضرها من ٦٩,٨% عام ١٩٨٧ الى ٦٠,٩% عام ١٩٩٧ بسبب الهجرة المعاكسة نحو الريف في هذا العام.

وفي عام ٢٠١٣ هناك انخفاضاً في معدلات التحضر وبلغت ٤٤,٧% من مجموع سكان المحافظة منها ارتفاع السكان الريف بسبب الخصوبة السكانية اولا والى الهجرة القسرية من المناطق الحضرية الى خارج المحافظة كما في مدينة سامراء التي انخفض معدل تحضرها من ٧٨,٧% عام ١٩٩٧ الى ٦٨,٣% عام ٢٠١٣ بسبب الظروف الامنية التي سادت المدينة خاصة بعد عام ٢٠٠٦ وهناك وحدات ادارية ارتفع معدل التحضر كما في م. ق. بلد الذي بلغ ٧٢,٢% في هذا العام بعد ان كان ٥٥,١% عام ١٩٩٧ وناحية الصينية الذي بلغ ٨٢,٧% عام ٢٠١٣ بعد ان كان ٦٠,٩% عام ١٩٩٧ بسبب الهجرة الريفية نحو المدينة بسبب الجفاف للسنوات الاخيرة.

٣- النمو السكاني في محافظة صلاح الدين ١٩٨٧- ٢٠١٣ :

٣-١- نمو السكان ١٩٨٧-٢٠١٣

تحتل دراسة النمو السكاني ثاني الموضوعات التي تهتم بها جغرافية السكان فمن حيث الاهمية النظرية والفائدة والتطبيق لا تسبق المعلومات الخاصة بالنمو السكاني سوى تلك التي تتعلق بأعدادهم وتوزيعهم، ويأتي موضوع النمو السكاني في التسلسل الاول من بين ثمانية مواضيع ادرجتها الامم المتحدة من بين عناوين رئيسة في التحليل(احمد،١٩٨٩،٨٨).

بالإضافة الى ذلك فأن لموضوع النمو السكاني دورا في نمو المراكز الحضرية بلغ معدل النمو السكاني السنوي في محافظة صلاح الدين للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ %٢,٩ سنويا (جدول ٣) وهو معدل يفوق المعدل العام للعراق والبالغ %٢,١ سنويا ويفوق اغلب المحافظات العراقية، وذلك لعوامل عديدة منها ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية والبالغة ٦,٣ طفل، امرأة (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ٢٠١٠، ٢١).

ولهجرة الصائبة اذ عدت محافظة صلاح الدين احدي اقطاب الجذب السكاني لعام ١٩٩٧، وبلغ للمدة الثانية ١٩٩٧ - ٢٠١٣، %٣,٤ سنويا لمجمل الظروف التي عملت على خفضه منها انخفاض معدلات الخصوبة السكانية والى عدم الاستقرار، وانخفاض معدلات الزواج وارتفاع معدلات الطلاق الى نسبة عالية (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ٢٠١٠، ٢١) وارتفاع نسب الاناث المساهمات في العمل والحاصلات على شهادة الثانوية فما فوق وارتفاع معدلات العنوسة (David,1980,85) وهذا يتماشى مع انخفاض المعدل العام للخصوبة في العراق، وكان المعدل لمجمل المدة ١٩٨٧-٢٠١٣ %٣,٦ سنويا وهو معدل يفوق العراق والبالغ %٢,٩ سنويا.

اما على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة فهناك تباين من وحدة ادارية لأخرى ومن مدة الى اخرى، وتراوحت المدة الاولى ١٩٨٧-١٩٩٧ بين %١,٥ في ناحية المعتصم و %٦,٩ في ناحية الضلوعية لأسباب منها التغيرات الادارية والهجرة الوافدة اليها من المحافظات الاخرى، وهناك سبعة وحدات ادارية يفوق معدل نموها المعدل العام في المحافظة وهي م. ق. تكريت %٥,٢، ن. العلم %٤,٧، ن. الضلوعية %٦,٩، ن. الاسحاقي %٥، وناحية الصينية %٤,٣ وقضاء الدور %٥,٩، قضاء الشرقاط %٥,١ بينما ينخفض المعدل في الوحدات الادارية الاخرى عن المعدل العام في المحافظة.

وفي المدة الثانية ١٩٩٧ - ٢٠١٣ انخفض المعدل الى ٣,٤ سنويا وهناك تباين وتغير في معدلات النمو في الوحدات الادارية وتراوح بين %٠,٥ في ناحية دجلة و %٦,٣ في ناحية يثرب وذلك لاسباب عديدة منها التطور الحاصل في ريف ناحية يثرب وخاصة زراعة الفواكه مما جذب السكان نحو الاستثمار

الزراعي وعند حساب المعدل لمجمل المدة ١٩٨٧-٢٠١٣ فبلغ ٣,٦% سنويا وتراوح بين ٠,٦% في ناحية دجلة و٥,١% في ناحية يثرب. (جدول رقم - ٣)

معدلات النمو السكاني في وحدات محافظة صلاح الدين
١٩٨٧ - ٢٠١٣

٢٠١٣-١٩٨٧			٢٠٠٣-١٩٩٧			١٩٩٧-١٩٨٧			الوحدة الادارية
م	ن	م	م	ن	م	ن	م		
٤,٤		٤,١	٤		٢,٦	٥,٦		٦,٥	م. ق. تكريت
٤,٢		٤,٨	٣,٩		٣,٦	٤,٧		٦,٨	ن. العلم
٢,٩		٣,٢	٢		٣,١	٣		٣,٣	م. ق. طوز
٢,٥		٣,٤	٢,٢		٣,٤	٢,٩		٣,٣	ق. امرلي
٣,١		٣,٨	٣,١		٣,٦	٣,١		٤,٢	ن. سليمان بيك
٢,٨		٢,٧	٣		٢,١	٢,٥		٣,٧	م. ق. سامراء
٢,٤		٥,٧	٢,٩		٦,١	١,٥		٤,٣	ن. المعتصم
٠,٦		٢	٠,٥		١,١	٠,٩		٣,٥	ن. دجلة
١,٨		٢,٦	١,١		٢,٨	٢,٩		٢,٣	م. ق. بلد
٤,٢		٢,٨	٢,٥		٢,٦	٦,٩		٣,٣	ن. الضلوعية
٤		٥,١	٣,٤		٤,٦	٥		٥,٨	ن. الاسحافي
٥,١		٢,٢	٦,٣		٠,٨	٣,٢		٤,٧	ن. يثرب
٤,١		٤,٤	٤,٣		٤,٣	٣,٨		٤,٦	م. ق. بيجي
٢,٧		٣,٣	١,٧		٣,٦	٤,٣		٢,٩	ن. الصينية
٤,٣		٣,٢	٣,٣		٣,٦	٥,٩		٢,٧	قضاء الدور
٤,٧		٣,٧	٤,٣		٤,١	٥,١		٣	قضاء الشرايط
٣,٩		٣,٥	٣,٩		٣,٨	٣,٨		٣,٢	قضاء الدجيل
٣,٦		٣,٤	٣,٤		٣,١	٣,٩		٣,٨	المحافظة

المصدر :

- من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات جدول (٢)

٢-٣- نمو السكان الحضر في محافظة صلاح الدين ١٩٨٧-٢٠١٣:

بلغ معدل نمو السكان الحضر في المحافظة للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ٣,٨% سنويا وهو مقارب للمعدل العام والبالغ ٣,٩% (جدول ٣)، ويعود السبب للهجرة

المعاكسة نحو الريف في هذه السنوات ولان اغلب الوافدين الى المحافظة كان نحو المناطق الريفية للعمل في القطاع الزراعي وهناك تباين مكاني لمعدلات النمو السكاني في المراكز الحضرية وتراوح بين ٢,٣% في م.ق بلد و ٦,٨% في مدينة العلم وذلك لتوسيع الحدود الادارية للمدينة وضم بعض المناطق الريفية الى الحدود البلدية للمدينة مما ادى الى ارتفاع نموها السكاني، وهناك سبع مراكز حضرية ارتفع معدل نموها السكاني عن النمو العام الحضري في المحافظة وهي مدينة تكريت ٦,٥% العلم ٦,٨% سليمان بيك ٤,٢% المعتصم ٤,٣% الاسحاقي ٥,٨% يثرب ٤,٧% ومدينة بيجي ٤,٦% فيما انخفض المعدل في المدن الاخرى من المعدل العام في حضر المحافظة.

وفي المدة الثانية ١٩٩٧-٢٠١٣ انخفض معدل النمو الحضري وبلغ ٣,١% سنويا وذلك لأسباب عديدة منها انخفاض معدلات الخصوبة السكانية في المناطق الحضرية لتعليم الاناث ومساهمتها في العمل وشيوع استخدام موانع الحمل وانخفاض الهجرة نحوها للأسباب الامنية وبالغلة ٣,٨% طفل/امرأة.(الدوري، ٢٠٠٦، ص١٠٨).

اما معدل المدة ١٩٨٧-٢٠١٣ فبلغ ٣,٦% سنويا، وهناك تسع مدن ارتفع معدل نموها السكاني عن المعدل العام في المحافظة وهي مدينة تكريت ٤,٤% لكونها مركزا للمحافظة، مدينة العلم ٤,٢% الضلوعية ٤,٢% الاسحاقي ٤% بيجي ٤,١% الدور ٤,٣% الشرقاط ٤,٧%، الدجيل ٣,٩% بينما ينخفض المعدل في المدن الاخرى عن المعدل العام كما في مدينة سامراء للظروف الامنية غير المستقرة فيها وكذلك مدينة الطوز.

٤- احجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين :

٤-١- لا توجد أي مدينة في محافظة صلاح الدين تجاوز عدد سكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة لعام ١٩٨٧، وتعد مدينة سامراء المدينة الاكبر حجما في صلاح الدين لهذا العام وبحجم سكاني ٦٦٣٩٢ نسمة وجاءت مدينة طوز بالمرتبة الثانية وبلغ عدد سكانها ٤١٣٩٢ نسمة، ثم تكريت بالمرتبة الثالثة ٣٥٢٣٧ نسمة اما بقية المراكز الحضرية منها بأحجام سكانية منخفضة وتراوحت بين ٧١١ نسمة في مدينة المعتصم و٢٨١٧٧ نسمة في مدينة بلد (جدول ٣)

اما في ١٩٩٧ مع ارتفاع احجام السكان في مدن المحافظة ولكن لم تصل الى حجم سكاني ١٠٠٠٠٠ نسمة في مدينة سامراء التي استمرت بالهيمنة الحضرية في المحافظة لموقعها ومركزها الديني والاقتصادي والتجاري والصناعي مما يوفر فرص للعمل والهجرة نحوها
٤-٢- احجام المراكز الحضرية لعام ٢٠١٣:

من الجدول (٤) والخارطة (٥) التي توضح احجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٣ تبين انها تراوحت بين ١٦١٨ نسمة في مدينة مكيشيفة / مركز ناحية دجلة و١٣٢٧٨٨ نسمة في مدينة سامراء وهي المدينة الاكبر في المحافظة ويمكن تصنيف الفئات الحجمية للمدن الى اربع فئات وكما يلي :

- أ- الفئة الحجمية ١٠٠٠٠٠١ نسمة فأكثر
وتضم مدينة واحدة وهي مدينة سامراء وتمثل ٢٠,١% من حجم السكان الحضر في المحافظة للأسباب اعلاه
- ب- الفئة الحجمية ٧٥٠٠٠١-١٠٠٠٠٠٠ نسمة
وتضم ثلاث مدن هي مدينة تكريت ٩٩٩٤٦ نسمة، ومدينة طوز ٩٤٠٧٦ نسمة، ومدينة بيجي ٧٦٠٠٥ نسمة وتمثل ٢٧٠٠٢٧ نسمة وتمثل ٤٠% من حجم السكان الحضر في المحافظ.
- ج- الفئة الحجمية ٥٠٠٠٠١-٧٥٠٠٠٠ نسمة:
ويضم مدينتين هما مدينة بلد ٥٤٩٨١ نسمة والشرقاط ٥٠١٠٧ نسمة وبحجم سكاني بلغ ١٠٥٠٨٨ نسمة ويمثل ١٥,٩% من مجموع السكان الحضر.

د- الفئة الحجمية ٥٠٠٠٠ فأقل
وتضم احد عشر مدينة، هي العلم، آمرلي، سليمان بيك، المعتصم، مكيشيفة، الضلوعية، الاسحاقي، يثرب، الصينية، الدور، الدجيل، وبحجم سكاني بلغ ١٥٥٨٤٩ نسمة وتمثل ٢٣,١% من مجموع السكان الحضر. وبنسبة ٤٠,٩% من مجموع السكان الحضر في المحافظة.

جدول (٤)

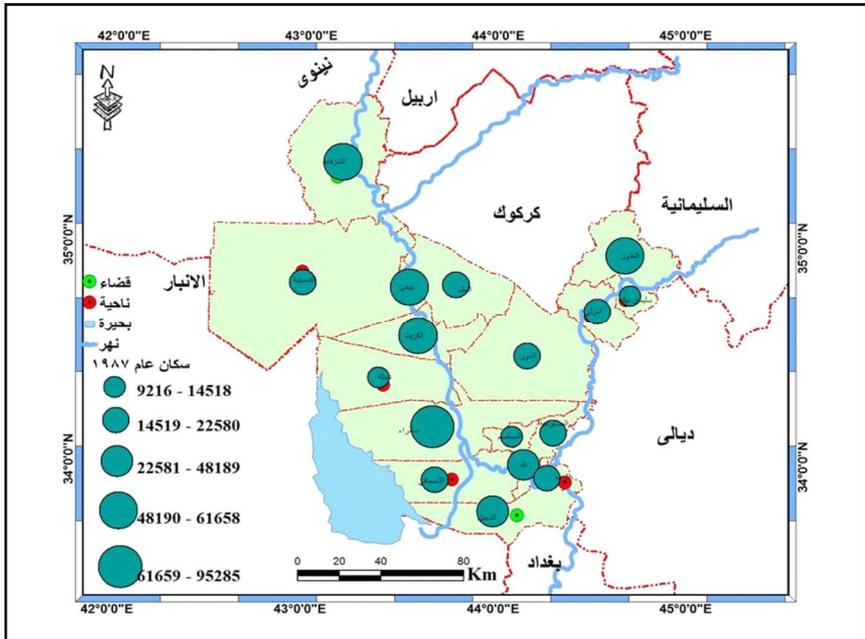
الفئات الحجمية لمدين محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٣

الفئات	عدد المدن	الحجم السكاني نسمة	%
١٠٠٠٠١ فأكثر نسمة	١	١٣٢٧٨٨	٢٠,١
١٠٠٠٠٠-٧٥٠٠١	٣	٢٧٠٠٧٧	٤٠,٩
٧٥٠٠٠-٥٠٠٠١	٢	١٠٥٠٨٨	١٥,٩
٥٠٠٠٠ فأقل	١١	١٥٥٨٤٩	٢٣,١

المصدر : مصادر الجدول رقم (٢)

خارطة - ٣

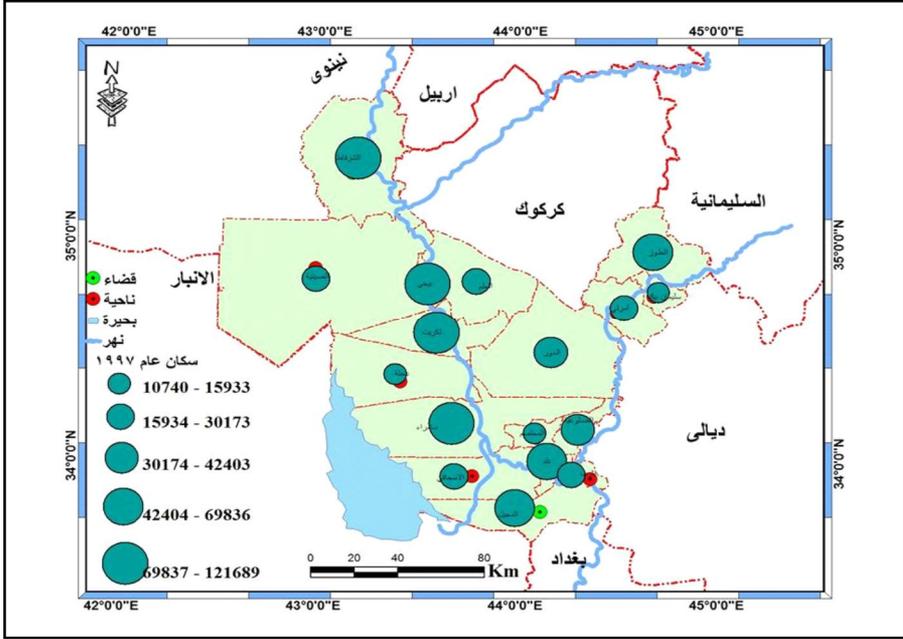
أحجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ١٩٨٧



المصدر: من عمل الباحثين، إعتماًداً على جدول - ٣

خارطة - ٤

أحجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ١٩٩٧



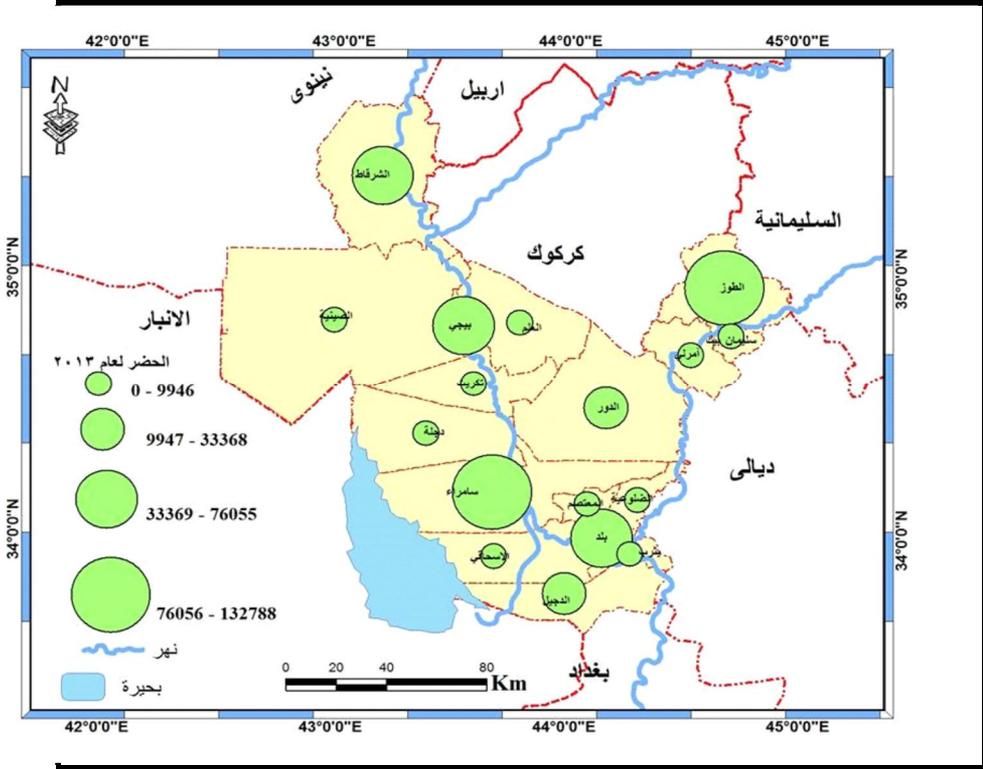
المصدر: من عمل الباحثين، إعتماًداً على جدول - ٣

الحجوم السكانية المتوقعة لمدن محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٥:

- ١- الحجم السكاني المتوقع في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٥ :
افتراضاً بأن معدل النمو السكاني (٣)، لمحافظة صلاح الدين للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٥ سيكون ٣,٦% سنوياً كحد أدنى للنمو وبذلك سيكون حجم السكان الحضر ١١٠٠٩٣٦ نسمة وبزيادة مطلقة ستبلغ (٤٤١١٣٥) نسمة، ويمثل ٤٨,٨% من مجموع سكان المحافظة، والريف ١١٥٤١٠٤ نسمة وبزيادة مطلقة ستبلغ ٣٣٩٠٢٣ نسمة ويمثل ٥١,٢% من مجموع السكان. (جدول ٥).

خارطة - ٥

أحجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثين، إعتمالاً على جدول - ٥

٢- احجام المدن المتوقعة عام ٢٠٢٥ :

من المتوقع ارتفاع الاحجام السكاني في معظم مدن محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٥ وستتراوح احجامها بين ١٠٨٨٥ نسمة في مدينة الاسحاقى و١٦٢٦١٢ نسمة في مدينة سامراء

ومن الجدول (٥) والخريطة رقم (٦) يتبين ان هناك اربع فئات حجمية للمدن في محافظة صلاح الدين وهي :

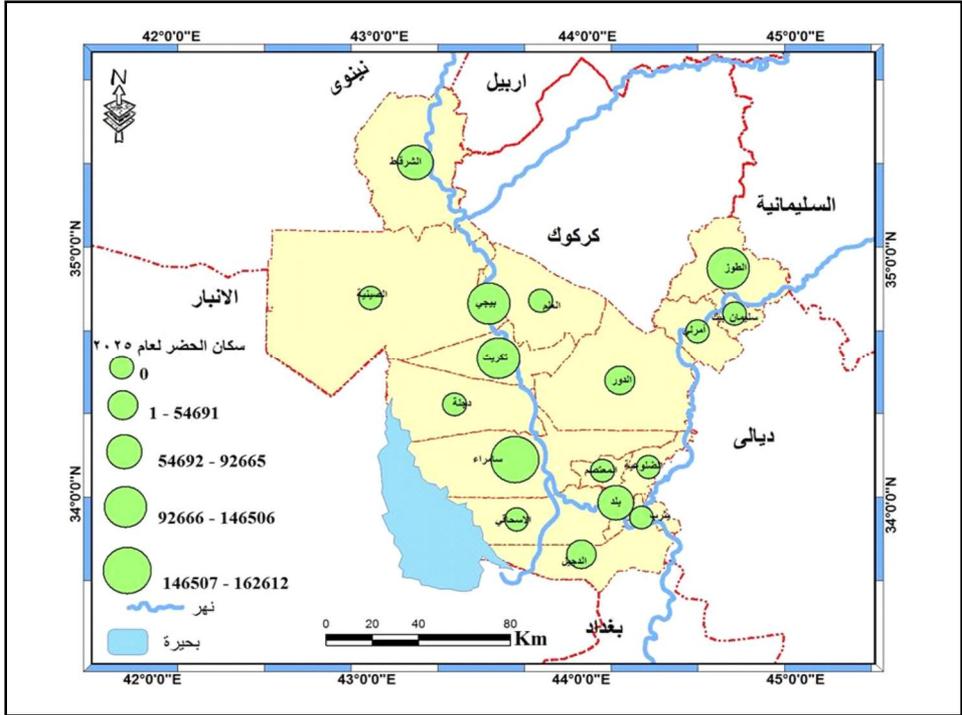
أ- الفئة الحجمية ١٠٠٠٠١ نسمة فأكثر

وتضم اربع مدن هي سامراء، تكريت، بيجي، طوز، وسيبلغ حجمها السكاني (٥٧٤٨٤٢ نسمة وتمثل ٥٢,٢% من مجموع السكان الحضر في المحافظة

- ب- الفئة الحجمية ٧٥٠٠١ - ١٠٠٠٠٠٠ نسمة
وتضم مدينتين هما مدينة بلد والشرقاط وبحجم سكاني سيبلغ ١٨١٣٢٢ نسمة وتمثل ١٦,٥ % من مجموع السكان الحضر في المحافظة.
- ج- الفئة الحجمية ٥٠٠٠١ - ٧٥٠٠٠ نسمة
وتضم مدينتين هما مدينة الضلوعية ٥٢٨٥٦ نسمة والدجيل ٥٤٦٩١ نسمة، ويمثل حجمها السكاني ١٠٧٥٤٧ نسمة، وبنسبة ٩,٨ % من مجموع السكان الحضر في المحافظة.
- د- الفئة الحجمية ٥٠٠٠٠ نسمة فأقل.
وتضم تسع مدن هي العلم، امرلي، سليمان بيك، المعتصم، دجلة، الاسحاق، يثرب، الصينية، الدور، وسيبلغ حجمها السكاني ٢٣٧٢٢٥ نسمة ويمثل ٢١,٥ % من مجموع السكان الحضر.
- ونود ان نقول من الممكن ان نتوقع في حالة اقرار مراكز حضرية جديدة مقترحة فسيرتفع حجم السكان الحضر في المحافظة واهم المراكز الحضرية المقترحة.
- ١- ناحية المجمع السكني في قضاء الدور مركز المجمع السكني ١٢٠٠٠ نسمة
- ٢- ناحية حميرين في قضاء الدور ٦٠٠٠ نسمة
- ٣- ناحية البو عجيل في قضاء تكريت ٩٠٠٠ نسمة
- ٤- ناحية عوينات في قضاء تكريت ١٠٠٠٠ نسمة
- ٥- ناحية عزيز بلد في قضاء بلد ٨٠٠٠ نسمة
- ٦- ناحية مكحول في قضاء بيبي ٦٠٠٠ نسمة
- ٧- ناحية الثرثار في قضاء سامراء ٨٠٠٠ نسمة
- وبذلك سيكون مجموع سكان هذه المدن ٥٩٠٠٠ نسمة.

خارطة - ٦

أحجام المراكز الحضريّة المتوقعة في المحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٥



المصدر: من عمل الباحثين، إعتماًداً على جدول - ٦

* استخراج حجم السكان المتوقع حسب المعادلة التالية

جدول (۵)

حجم السكان المتوقع في محافظة صلاح الدين ۲۰۲۵

السكان الريف	السكان الحضر	حجم السكان عام ۲۰۲۵	المركز الحضري
۱۲۱۳۲۹	۱۴۶۵۰۶	۲۶۷۸۳۵	م. ق. تكريت
۳۸۴۹۵	۱۶۴۸۳	۸۴۹۷۸	ن. العلم
۴۶۸۶۲	۱۲۴۶۵۴	۱۷۱۵۱۶	م. ن. طوز
۲۹۹۹۶	۳۵۶۴۰	۶۵۶۳۶	ن. امرلي
۱۸۶۵۹	۲۲۵۲۹	۴۱۱۸۸	ن. سليمان بيك
۱۳۴۶۶۹	۱۶۲۶۱۲	۲۹۷۲۸۱	م. ق. سامراء
۱۱۷۳۹	۱۴۱۷۵	۲۵۹۱۴	ن. المعتصم
۱۱۸۷۲	۱۴۲۹۱	۲۶۱۶۳	ن. دجلة
۲۷۷۵۹	۸۸۶۵۷	۱۱۶۴۱۳	م. ق. بلد
۴۳۷۷۳	۵۲۸۵۶	۹۶۶۲۹	ن. الضلوعية
۵۹۰۲۵	۱۰۸۸۵	۶۹۹۱۰	ن. الاسحافي
۱۰۰۲۶۷	۱۴۸۸۶	۱۱۵۱۵۳	ن. يثرب
۱۱۶۸۲۸	۱۴۱۰۷۰	۲۵۷۸۹۸	م. ق. بيجي
۱۵۲۷۲	۳۹۶۶۷	۵۴۹۳۹	ن. الصينية
۶۱۸۵۹	۳۸۶۶۹	۱۰۰۵۲۸	ق. الدور
۲۱۵۱۵۶	۹۲۶۶۵	۳۰۷۸۲۱	ق. الشرقاط
۱۰۰۵۴۷	۵۴۶۹۱	۱۵۵۲۳۸	ق. الدجيل
۱۱۵۴۱۰۴	۱۱۰۰۹۳۶	۲۲۵۵۰۴۰	المحافظة
%۵۱,۲	%۴۸,۸		

من حساب الباحث بالاعتماد على المعادلة الاتية

$$p_1 = p_0(1+r)n$$

p_1 = حجم السكان المتوقع في سنة الاساس.

p_0 = حجم السكان في اخر تعداد.

r = معدل النمو المتوقع.

n = عدد السنوات بين الهدف والاساس.

نظراً: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط ۲، دار الكتب للطباعة والنشر

لجامعة الموصل، الموصل، ۲۰۰۰، ص ۲۰۲.

وبذلك سيكون مجموع السكان الحضري في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٥ (١١٥٩٩٣٦) نسمة ويمثل ٥١,٤% من مجموع السكان في المحافظة، وهذا يعني استمرار المحافظة بمعدلات تحضر منخفضة قياساً بمعدلات التحضر في العراق وبالتالي سيبقى قرابة نصف سكان المحافظة بقليل في الريف مما يستدعي مراعاة ذلك عند وضع الخطط التنموية وبرامج التخطيط لهذا الحجم السكاني.

ان الكشف عن النمط الذي يتخذه هذا التوزيع فيما لو كان هذا النمط عشوائياً ام منتظماً وهل يتبع قاعدة معينة في انتظامه، لقد وضعت القوانين والنظريات للبرهنة على وجود نوع من الانتظام بين تراتب المدن واحجامها غالباً ما تكون اختزالاً بليغاً لتوجيه ضوابط جغرافية وقوى بشرية (١٥).

جدول (٦)

الفئات الحجمية لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٥

الفئات	العدد	مجموع السكان نسمة	% الى المجموع الكلي
١٠٠٠٠١ نسمة فأكثر	٤	٥٧٤٨٤٢	٥٢,٢
٧٥٠٠١ نسمة - ١٠٠٠٠٠	٢	١٨١٣٢٢	١٦,٥
٥٠٠٠١ - ١٠٠٠٠٠ نسمة	٢	١٠٧٥٤٧	٩,٨
٥٠٠٠٠ فأقل	٩	٢٣٧٢٢٥	٢١,٥
المجموع	١٧	١١٠٠٩٣٦	%١٠٠

المصدر: جدول رقم (٥)

مشكلات زيادة سكان المدن في منطقة الدراسة يفرز النمو الحضري بشقيه المساحي و السكاني و التوسع العشوائي للمدن العديد من المشكلات التي بات حلها يصعب يوماً بعد آخر مما تنعكس هذه المعوقات على عملية التنمية الإجتماعية - الإقتصادية مما أصبحت عاجزة عن تقديم الخدمات لهم، وقد أفرزت عملية النمو الحضري في مدن محافظة صلاح الدين مجموعة من المشاكل التي ينبغي الوقوف أرائها و التصدي لها لأن عملية النمو الحضري لم تكن مخططة على ضوء إمكانيات هذه المدن و فيما يأتي أهمية هذه المشكلات:-

•العجز السكني أمام الزيادات السكانية المتحققة سواء ما كانت زيادة طبيعية أم هجرة بسبب عدم قدرة هذه المدن على التوسع لأن أغلب الأراضي خارج حدود تصاميمها الأساسية مثقلة بحقوق تصرفيه يصعب نزع ملكيتها إلا بالتعويض المادي وهذا ما لا يملكه بلديات هذه المدن، مما ولد أزمة سكن خانقة إنعكست على زيادة عدد العوائل في الوحدة السكنية وارتفاع الانجازات و قلة كفاءة مرافق الوحدات السكنية ومن المتوقع ان يكون العجز السكني في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٥ اكثر من ١٠٠ الف وحدة سكنية من ٥٢% في المناطق الحضرية (الدوري، ٢٠٠١، ص٨١) اذا استمر النمو السكني على ما هو عليه الان وبصورة اقل من النمو السكني.

•انخفاض مستوى الخدمات بكافة أنواعها التعليمية، الصحية، النقل، الترفيه، لأن هذه المرافق صممت لأحجام سكانية محددة وهذا النمو لم يرافقه نمو في مستوى الخدمات يكافئ النمو السكاني مما جعل هذه المرافق لا تؤدي وظيفتها بالشكل المطلوب بسبب هذا الزخم السكاني، اذ تعاني أكثر المراكز الحضرية من عدم وجود مستشفى فيها كمدينة الدجيل والدور وجميع مراكز النواحي الاخرى. (الجبوري، ٢٠١٢، ص٩٨).

•غياب الخدمات البلدية المتمثلة برفع النفايات الصلبة من المساكن لعدم توفر إمكانيات الرفع من الآليات والعمال مما جعل هذه المدن عرضةً للتلوث البيئي (البصري) من تناثر النفايات في جميع احيائها.

•عدم قدرة سكان هذه المدن خاصةً في أحيائها الجديدة على توفير أو تأمين الماء اللازم للشرب والغسل مما جعلها تصبح بؤرة لكثير من الأمراض، أما بسبب التجاوزات على الشبكة أو عدم وصول الشبكات الناقلة للمياه إلى هذه المناطق.

•خلق بؤر إستيطانية في المناطق الريفية المحاورة لهذه المدن عن طريق بيع أصحاب الأراضي لجزء من أراضيهم بدون رقيب وهذه العشوائيات ستبح جزءاً من منظومة المدينة في القادم من الأيام دون

تكون مخططه لإيصال الحد الأدنى من الخدمات، ومن الامثلة على ذلك الوحدات السكنية شمال مدينة تكريت التجاوزه على الاراضي الزراعية، واصبحت بؤرة استيطانية كواقع حال، وكما في مدينة سامراء. اضافه الى ظهور احياء(الطين) كما في مدينة تكريت. نتيجة الارتفاع اسعار الاراضي السكنية في المدينة وتباطؤ عمليات الاستثمار. (الحديثي، ٢٠١٠، ص٩٢).

الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

١- بلغ سكان محافظة صلاح الدين عام ١٩٨٧ (٥٨٧٠٢٥) نسمة وتمثل ٣,٦% من مجموع سكان العراق، ارتفع عام ١٩٩٧ وبلغ ٨٥٩٥٩٢ نسمة، وتمثل ٣,٨%، ارتفع عام ٢٠١٣ وبلغ (١٤٧٤٨٨٢) نسمة وتمثل ٤,١% من مجموع سكان العراق.

٢- تباين حجم السكان في الوحدات الادارية وتراوحت عام ١٩٨٧ بين ١,٦% لناحية المعتمض و١٦,٢% مركز قضاء سامراء. وفي عام ١٩٩٧ استمر مركز قضاء سامراء باحتلال المركز الاول في حجمه السكاني وبلغ ٤,١% من مجموع سكان المحافظة.

٣- حصل تغيرات في الاهمية النسبية واستحوذ قضاء الشرقاط المرتبة الاولى وبلغ ١٣,٦% من مجموع سكان المحافظة.

٤- بلغ حجم السكان الحضر في المحافظة لعام ١٩٨٧ (٢٧٨٤٦٥) نسمة وبمعدل تحضر بلغ ٤٧,٤% من مجموع السكان في المحافظة ارتفع عام ١٩٩٧ الى ٤٠٤٠٦٣ نسمة وبمعدل ٤٧% وعام ٢٠١٣ (٦٥٩٨٠١) نسمة مع انخفاض في معدلات التحضر وبلغت ٤٤,٧%.

٥- بلغ معدل النمو السكاني في المحافظة للمدة ١٩٨٧- ١٩٩٧، ٣,٩% سنويا ويفوق معدل العراق البالغ ٣,١% وفي المدة ١٩٩٧- ٢٠٠٣ بلغ ٣,٤% سنويا ولمجمل المدة ١٩٨٧- ٢٠١٣ ٣,٦% سنويا.

٦- بلغ معدل النمو السكان الحضر للمدة ١٩٨٧- ١٩٩٧ ٣,٨% سنويا انخفض الى ٣,١% سنويا للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٣

۷- تعد مدينة سامراء المدينة الاكبر في المحافظة لعام ١٩٨٧ وبلغ عدد سكانها ٦٦٣٩٢ نسمة

٨- لا توجد أي مدينة في المحافظة بحجم سكاني ١٠٠٠٠٠٠ نسمة عام ١٩٩٧ مع استمرار مدينة سامراء بالحجم الاكبر وفي عام ٢٠١٣ استمرت سامراء المدينة الاكبر بحجم سكاني تجاوز ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وبلغ ١٣٢٧٨٨ نسمة.

٩- من المتوقع ان تكون هناك اربع مراكز حضرية يزيد عدد سكان مدن كل منها على ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهي سامراء - سامراء، بيجي، طوز، عام ٢٠٢٥ وسيبلغ حجمها السكاني ٥٧٤٨٤٢ نسمة وتمثل ٥٢,٢ % من مجموع السكان الحضر في المحافظة.

ثانيا: التوصيات

- على الجهات المسؤولة عن التخطيط الحضري والاقليمي وضع تصاميم اساسية لجميع المدن في المحافظة
- الاسراع في تشريع القوانين التي تجعل المستوطنات الريفية المذكورة مراكز حضرية ووضع التصاميم لها
- الاخذ بنظر الاعتبار الحجم السكانية المستقبلية لهذه المراكز لتهيئة الخدمات الضرورية
- وضع خطط لبناء وحدات سكنية في المراكز الحضرية لمعالجة العجز السكني فيها.
- الاخذ بنظر الاعتبار الحجم السكانية المستقبلية للتخطيط لمعالجة النقص في الخدمات.

هوامش البحث

١. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٠، ص ٢١
٢. محمد هاشم جاسم، مستقبل الحجم السكاني لمحافظة النجف دراسة في الاسقاطات السكانية، مجلة جامعة الكوفة، العدد ٦٨، ٢٠١٣، ص ٩

۳. نجم عبدالله احمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، مقدمة الى كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٥، ص١٨
٤. عباس فاضل السعدي، اقطاب الجذب السكاني في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٥٠ لسنة ٢٠٠١، ص٦٨
٥. نجم عبدالله احمد، تغير سكان قضاء سامراء ١٩٤٧ - ١٩٨٧، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص٨٨
٦. حسين علوان السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص٤٢
٧. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق حسب الدين لعام ٢٠٠٣
٨. رياض عبدالله احمد السامرائي، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ٢٠١١، ص٨٠
٩. مضر خليل العمر، النظام الحضري في العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية العدد ٢٣، ٢٠٠٤، ص٨٩
١٠. نجم عبدالله احمد، اتجاهات الهجرة الى قضاء الدور عام ٢٠٠٠، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد ٢٨، ٢٠٠١، ص٦١.
١١. Grigg, David , population Growth , Cambirdige ,u.n,p,١٩٨٠.p.٨٥
١٢. حسين علوان السامرائي، مصدر سابق، ص٩٣
١٣. قيصر علي احمد، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢، ص٨٨.
١٤. شريهان اركان محمد، التباين المكاني لظاهرة العنوسة في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ص٨١.

١٥. جمال حمدان، جغرافية المدن، القاهرة، د.ت، ص٤١٧.

المصادر

١. جمال حمدان، جغرافية المدن، القاهرة، د.ت ١٩٧٧، ٤١٧.
٢. حسين علوان السامرائي، الخصوبة السكانية وتباينها المكاني في محافظة صلاح الدين اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ٤١.
٣. رياض عبدالله احمد السامرائي، تحليل مقارن للنمو العمراني لمدينتي تكريت وسامراء دراسة في جغرافية المدن، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ٢٠١١، ٨٠.
٤. شريهان اركان محمد، التباين المكاني لظاهرة العنوسة في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٤، ٨١.
٥. عباس فاضل السعدي، اقطاب الجذب السكاني في العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٥٠ لسنة ٢٠٠١، ٦٨.
٦. قيصر علي احمد، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠١٢، ٨٨.
٧. محمد هاشم جاسم، مستقبل الحجم السكاني لمحافظة النجف دراسة في الاسقاطات السكانية، مجلة جامعة الكوفة، العدد ٢٠١٣، ٦٨.
٨. مضر خليل العمر، النظام الحضري في العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية العدد ٢٣، ٢٠٠٤، ٨٩.
٩. نجم عبدالله احمد، اتجاهات الهجرة الى قضاء الدور عام ٢٠٠٠، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، العدد ٢٨، ٢٠٠١، ٦١.
١٠. نجم عبدالله احمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، مقدمة الى كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٥، ١٨.
١١. نجم عبدالله احمد، تغير سكان قضاء سامراء ١٩٤٧ - ١٩٨٧، رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ٨٨.

١٢. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء
 وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق حسب الدين لعام
 ٢٠٠٣.
١٣. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء
 وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الاحصائية السنوية لعام
 ٢٠١٠، ٢٠١١.
١٤. Grigg, David , population Growth , Cambirdige, 1980
 ,u.n,press ,p85

ABSTRACT

There is a strong connection between the urban centers and their services and the volume of people they include. For this reason we find that scientific planning must depend on a main base that is the inhabitants who live in these centers and their growth. Therefore, we took from this importance the title for our research to know the volume of the urban centers in Salahaldin Governorate in the years 1987-2035 to predict the future for these centers. The research was established on a problem stating that there is a high growth in the governorate in general and in the urban centers in specific. This led to a haphazard increase in their areas on the benefit of the farming areas and a decrease in the efficiency of the services offered to their inhabitant. The research studied the location of the area and the situation of the inhabitant both in the center of the governorate and the rural side to show the importance of every center for the years 1987, 1997, and 2013. Emphasis was made on the inhabitants growth for the same years to reach a scientific follow up for the urban centers volumes in the governorate for the same years mentioned. Then inhabitant expectations were made to know the volumes and their concentrations and to know the problems it showed on the services level.

This research resembles a future base for the inhabitants planning and a future planning for the different services through a criteria that allows the inhabitant to establish his needs and makes him feel that he is living in an urban center NOT in a village

المستخلص

هناك ارتباط وثيق بين المراكز الحضرية و خدماتها و الحجم السكاني الذي تحتويه و لهذا نجد أن التخطيط العلمي ينبغي أن يقوم على ركيزة أساسية وهي السكان الذين يقطنون هذه المراكز و معدلات نموهم، ولهذا اتخذنا من هذه الأهمية عنواناً لبحثنا لنعرف أحجام المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين في السنوات ١٩٨٧ وصولاً إلى عام ٢٠٣٥ لاستشراف مستقبل هذه المراكز و بني هذا البحث على مشكلة مؤداها أن هناك نمو سكاني عالي في محافظة صلاح الدين بشكل عام و المراكز الحضرية بشكل خاص مما أدى إلى اتساع مساحتها عشوائياً على حساب الأراضي الزراعية و قلة كفاءة الخدمات المقدمة لسكانها. وقد تناولت الدراسة موقع منطقة الدراسة و الواقع السكاني للمحافظة (حضراً و ريفاً) لبيان الأهمية النسبية لكل مركز حضري بحضره و ريفه للسنوات ١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠١٣، ثم التركيز على النمو الحضري لنفس السنوات، لنصل إلى تتبع علمي لأحجام المراكز الحضرية في المحافظة لنفس السنوات أعلاه و من ثم إجراء توقعات سكانية لسكان الحضر لتعرف كم هي الأحجام و تركيزاتها و ما أفرزته من مشكلات على مستوى الخدمات، وهذه الدراسة تمثل قاعدة مستقبلية للتخطيط السكاني و ما يتبعه من تخطيط للخدمات بكافة أنواعها من خلال المعايير التي تتيح للسكان الحضري تأمين احتياجاته وتشعره بأنه يسكن في مركز حضري وليس قرية.